

حكايات الروضة الجميلة

(الكائنات البحرية)

مغامرة في البحار

رسم

جيهان أحمد حسنة

إعداد

سلامة محمد سلامة

رقم الإيداع ١٨٧٢٣ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولي : 977 - 361 - 014 - 4 ISBN



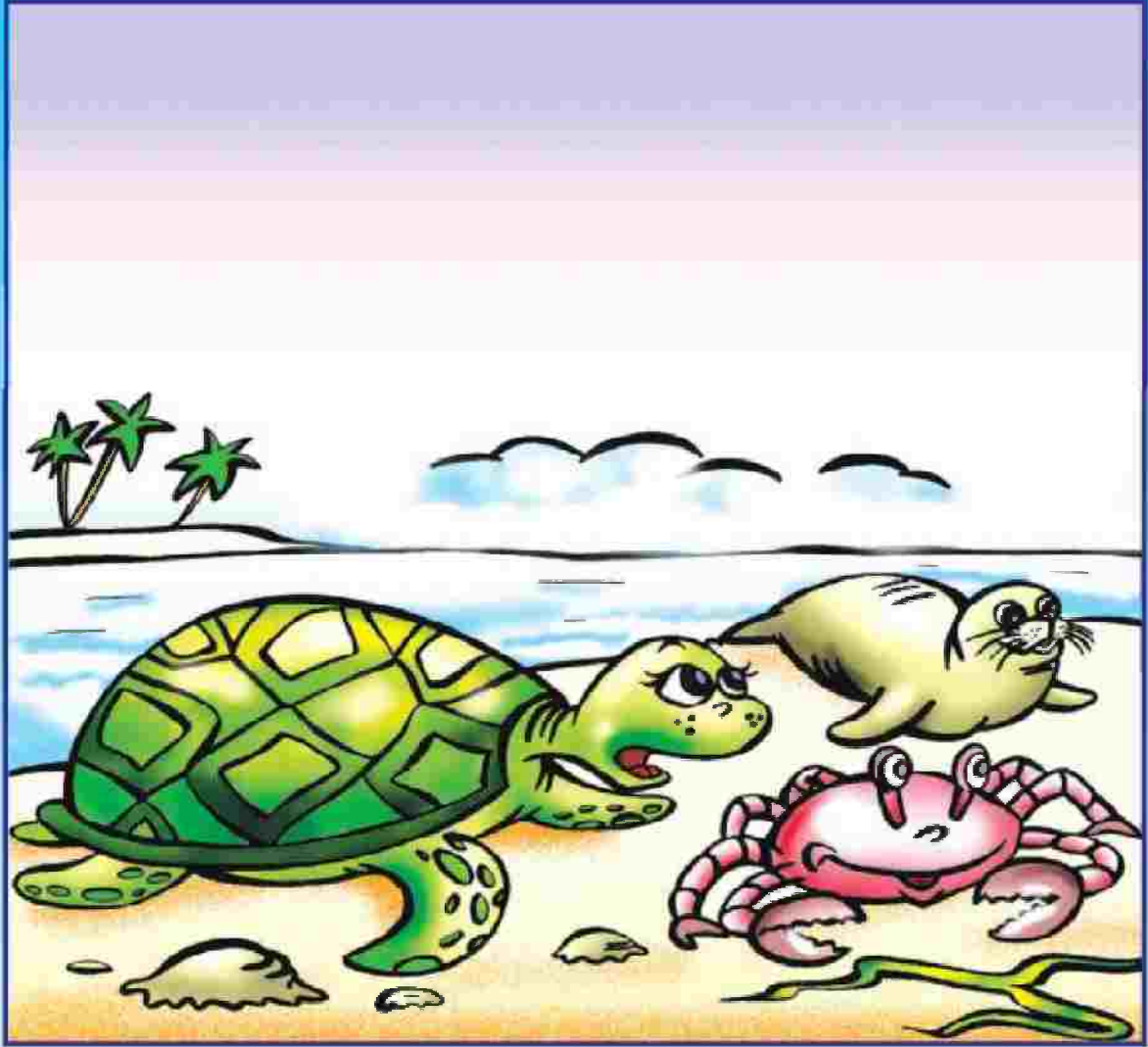
فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَرَجَ الْكَلْبُ هُوَهُو مَعَ إِخْوَتِهِ لِيلْعَبَ بِجَوَارِ الشَّاطِئِ،
وَفَجْأَةً وَقَعَ هُوَهُو فِي الْمَاءِ، وَحَمَلَهُ الْمَوْجُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ.



جَلَسَ هُوَ بِجَوَارِ الشَّاطِئِ يَبْكِي فَسَمِعَتْهُ السَّمَكَةُ الْجَمِيلَةُ لَوْلَوَةُ وَصَدِيقَاهَا
نَجْمُ الْبَحْرِ وَحِصَانُ الْبَحْرِ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، وَسَلَّوْهُ عَنْ سَبَبِ بُكَائِهِ.



فَقَالَ هُوَ : لَقَدْ أَصْبَحْتُ وَحِيدًا عَلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ بِلَا أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ، فَقَالَتْ لُؤْلُؤَةٌ : لَوْ كَانَ فِي
إِمْكَانِنَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَاءِ لِنَكُونَ أَصْدِقَاءَ لَكَ لَخَرَجْنَا، لَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ خَارِجَ الْمَاءِ .



سَمِعَتِ السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ كَلَامَ لَوْلُؤَةٍ مَعَ هُو هُو فَقَالَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ: إِنِّي وَسَرَطَانُ الْبَحْرِ وَصَدِيقُنَا
عَجَلُ الْبَحْرِ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى الشَّاطِئِ كَثِيرًا وَيُسْعِدُنَا أَنْ نَكُونَ أَصْدِقَاءَ لَكَ.



قَالَ هُوَ هُوَ حَزِينٌ أَشْكُرْكُمْ جَمِيعًا عَلَى اهْتِمَامِكُمْ بِي، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي. فَرَدَّ عَلَيْهِ
عَجَلُ الْبَحْرِ قَائِلًا: إِنَّكَ كَانَتْ هَذِهِ رَغْبَتُكَ فَسَوْفَ نَتَعَاوَنُ نَحْنُ وَأَصْدِقَاؤُنَا فِي الْبَحْرِ وَنَنْقُلُكَ إِلَى بَيْتِكَ.



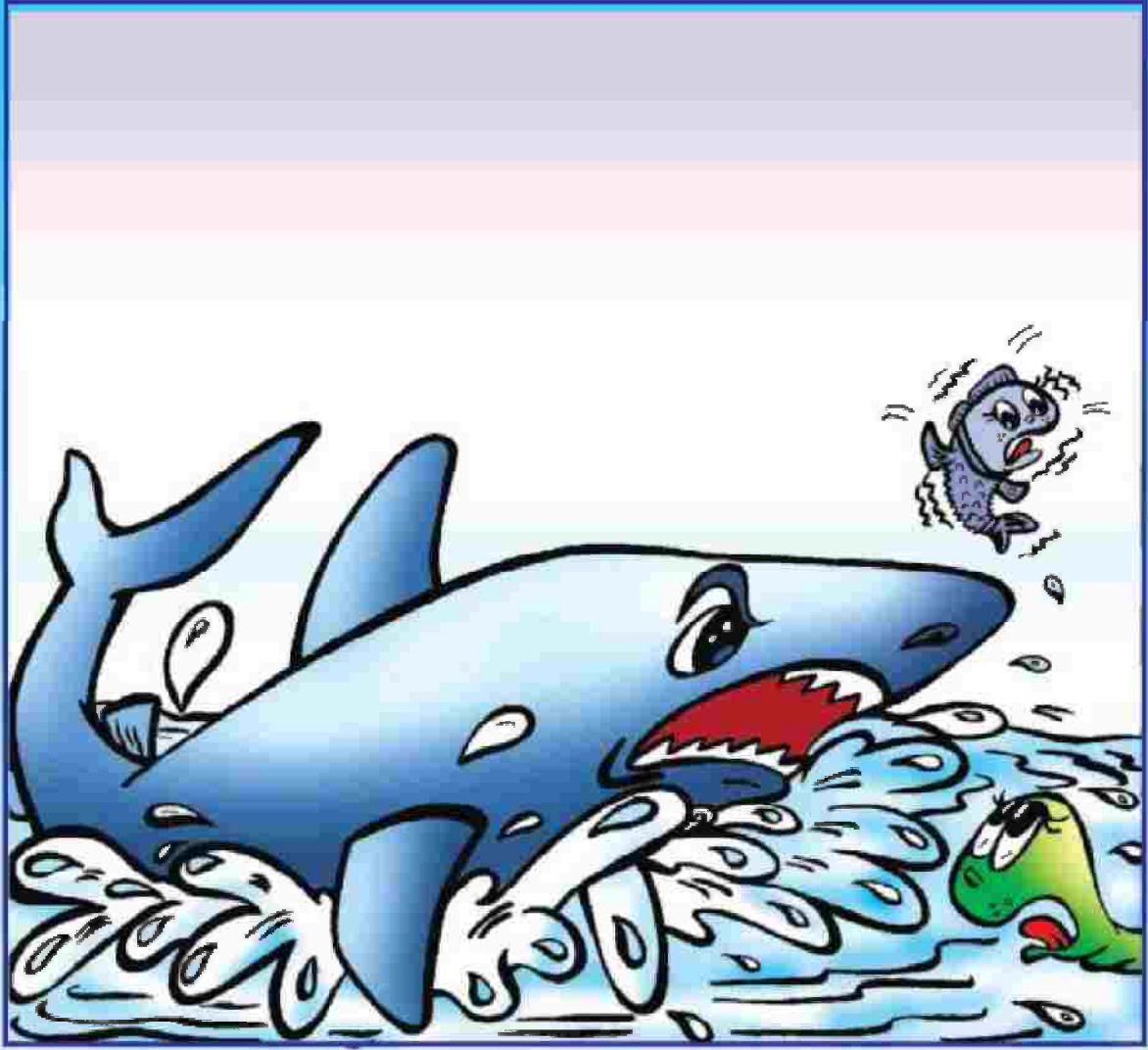
وَفِي الصَّبَاحِ تَجَمَّعَ الْأَصْدِقَاءُ، وَقَامَ عَجَلُ الْبَحْرِ بِحَمْلِ هُوَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ سَارَ
بِهِ مَسَافَةً طَوِيلَةً، وَعِنْدَمَا تَعِبَ حَمَلَتْهُ السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ بَدَلًا مِنْهُ.



وَفِي وَسْطِ الْبَحْرِ قَابِلَ الْأَصْدِقَاءِ الْأَخْطَبُوطَ فَطَلَبُوا مُسَاعَدَتَهُ لَكِنَّهُ
رَفَضَ، وَأَخَذَ يَضْحَكُ، وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ.



وَفَجَاءَ قَفْزَ الدَّرْفِيلِ الطَّيِّبُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ قَفْزَاتٍ هَائِلَةً، ثُمَّ عَرَضَ مُسَاعَدَتَهُ
عَلَى الْأَصْدِقَاءِ فَوَافَقُوا بِفَرَحٍ، وَوَضَعُوا هُوَهُو عَلَى ظَهْرِهِ.



وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى الشَّاطِئِ بِقَلِيلٍ شَاهَدَهُمُ الْقِرْشُ
الْمُفْتَرِسُ فَاتَّجَهَ نَحْوَهُمْ بِسُرْعَةٍ لِيَأْكُلَهُمْ.



أَخَذَتْ جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ تَصْرُخُ وَتَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ حَتَّى وَقَعَ هُوَهُوَ فِي الْمَاءِ وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ صَعِدَ
الْحُوتُ الْجَبَّارُ إِلَى سَطْحِ الْبَحْرِ، وَضَرَبَ الْقِرْشَ بِذَيْلِهِ ضَرْبَةً قَوِيَّةً، قَفَزَ الْقِرْشُ بَعِيداً مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ.



حَمَلَ الْحُوتُ هُوَهُو عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، فَنَزَلَ هُوَهُو وَأَخَذَ يَقْفِزُ
وَيَنْبَحُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ، وَيَشْكُرُ الْأَصْدِقَاءَ عَلَى مُسَاعَدَتِهِمْ.